



التاريخ :

اليوم : الاثنين

2011 /12/26

نشرة رقم (9)

نشرة تثقيفية عن مرض الحمى القلاعية (FMD)

صادرة عن مديرية بيطرة الشمال

- **تعريف المرض :** مرض (الظلف والفم) أو مرض (أفتوسا) وهو مرض فيروسي سريع الانتشار ، ويصيب الحيوانات ذات الظلف المشقوق مثل الأبقار والأغنام والماعز والخنازير ، كما انه يصيب الحيوانات البرية كالغزلان ، ويمكنه إصابة الحيوانات ذات الخف كالجمل والأفيال أما الخيول فلديها مناعة ضد هذا المرض .
- **أعراض المرض :** فقاعات مملوءة بسائل على اللسان والشفتين والفم والحلق والبلعوم والمناطق الرقيقة من الجلد كالضرع وبين الأظلاف أو أصابع الحيوان في الأقدام أو فوق الإخفاف ، وهناك نحو سبع سلالات مختلفة مناعياً من الفيروس المسبب للمرض ، وكل سلالة تصيب فصيلة أو عدة فصائل مختلفة من الحيوانات ، وتختلف شدة أعراض المرض تبعاً لنوع السلالة الفيروسية المسببة له .
- **انتقال المرض :** ينتقل الفيروس بواسطة العلف الملوث بالفيروس أو من خلال استنشاق الهواء في المناطق الموبوءة ، والفيروس يكون فقاعة مائية أولية خلال 24 إلى 48 ساعة في مكان دخوله الجسم ، بعدها ترتفع درجة حرارة الحيوان المصاب فترة تتراوح بين 24 إلى 36 ساعة ، وفي هذه الفترة يكون الحيوان ناقلاً العدوى بدرجة كبيرة ، حيث يفرز الفيروس في اللعاب واللبن والبراز ، وتتورم شفتا الحيوان المصاب وكذلك يسيل اللعاب بشدة من فم الحيوانات المصابة ليصل إلى الأرض على هيئة خطوط فضية طويلة وتنتشر الفقاعات في الفم والبلعوم واللثة ، وعادة ما تنفجر وتترك قرحاً مؤلمة ملتصقة ، لدرجة إنها تمنع الحيوان من تناول العلائق ، كما تظهر الفقاعات نفسها على الأقدام ، التي تتقرح وتلتهب فتظهر الحويصلات بين الأظلاف مما يسبب للحيوانات المصابة بهذا المرض صعوبة في المشي والحركة .
- **انتقاله للإنسان :** أكد الأطباء على أن مرض الحمى القلاعية الذي يتفشي بين الحيوانات ذات الحوافر المزدوجة يصيب الإنسان أحياناً وخاصة الأطفال مسبباً الحمى والقى وظهور فقاقيع صغيرة على الشفتين واللسان وداخل الفم وفيروس الحمى القلاعية من الفيروسات الضعيفة ومع ذلك نستطيع أن نقول بأنه نادراً ما يصيب الإنسان .
- **حضانة المرض :** تتراوح مدة الحضانة في مرض الحمى القلاعية من أربعة أيام إلى عشرين يوماً حسب ضراوة الفيروس ومقاومة الحيوان ولا يكتسب الحيوان بعد الإصابة بمرض الحمى القلاعية لأول مرة مناعة تستمر مدي الحياة ولكنه يكتسب مناعة لمدة حوالي سنة و ضد نفس الفترة التي أصيب بها ، كما يكتسب الناتج حديثي الولادة مناعة سلبية عن طريق السرسوب إذا كانت الأم ذات مناعة ناشئة من عدوي طبيعية أو عن طريق التحصين .
- **الوقاية من المرض :**
 - في الدول المتقدمة التي يتوطن فيها الفيروس يتم استئصال المرض والسيطرة عليه عن طريق التخلص من الحيوانات المصابة وما يخالطها من حيوانات قابلة للعدوى ، بالذبح والإعدام مع اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة كما يحدث في إنجلترا الان . ونظراً لان الإمكانيات المحلية لا تساعد على إتباع مثل هذا الأسلوب لذلك تتلخص الإجراءات المحلية في مقاومة المرض بعدم استيراد ماشية أو أغنام حية أو لحومها أو الألبان ومنتجاتها إلا من المناطق الخالية تمامً من الحمى القلاعية لمدة ستة شهور وذلك منعاً لتسرب عسرات أخرى للفيروس إلى البلاد وطبقاً لتعليمات مكتب الأوبئة الدولي بباريس (OIE) .
 - كما تتخذ إجراءات بيطرية صحية تهدف إلى القضاء على الفيروس في الموقع المصاب ومنع انتشار التلوث خارجه بالوسائل الآتية :
 - (1) عزل الحالات المصابة في مكان بعيد ومنع اختلاطها مع الحيوانات القابلة للعدوى ، وعدم انتقال الأفراد المكلفين رعايتها إلى حظائر الحيوانات السليمة .
 - (2) قطع الأرضيات الترابية والتخلص الصحي من علائق ومخلفات الحيوانات المصابة بالتطهير والحرق والدفن .
 - (3) التطهير بالمطهرات المناسبة بمجرد الاشتباه لسرعة التحكم في مصدر العدوى ومنع انتشاره .
 - (4) عدم إدخال حيوانات جديدة في موقع سبق تعرضه للعدوى إلا بعد إخلائه وتنظيفه وتطهيره وتدخل الحيوانات بالترديج .

مع تحيات مديرية بيطرة الشمال